

المبحث الثاني:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالمدعويين ومناقشتها.

لمعرفة واقع العمل الدعوي في الأندية الرياضية فيما يتعلق بالمدعويين المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها فقد تم سؤالهم بعض الأسئلة التي كشفت عن حالهم وأوصافهم من خلال الاستبانة التي وزعت عليهم، ليستفاد من إجاباتهم في العمل الدعوي، ومن ضمن الأسئلة التي أجابوا عليها تحديد جنسيتهم، وأعمارهم، ومؤهلاتهم العلمية، ومدة ارتباطهم بالنادي، ونوعية اشتراكهم، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□)

يبين سمات المدعويين وفقاً لجنسيتهم

البيان	التكرار	النسبة
سعودي	246	82.0
غير سعودي	32	10.7
المجموع	278	92.7
لم يبين	22	7.3
المجموع	300	100.0

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أكثر من شملتهم الدراسة سعوديون، حيث بلغت نسبتهم 82% من أفراد العينة، بينما بلغت نسبت غير السعوديين 10.7% من إجمالي أفراد العينة. ونستفيد من معرفتنا لهذه النسبة في العمل الدعوي في الأندية الرياضية في معرفة ما يناسب المدعويين من الدعاة، وكون نسبة المدعويين وصلت لهذا الارتفاع، ناسب أن يكون القائم بالدعوة أو الداعية سعودياً، لمعرفته أكثر من غيره طباع وعادات وأعراف هذا المجتمع. كما يجب على القائم بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية احترام غير المسلمين ممن في هذا النادي.

وتدل النتائج السابقة أن نسبة المدعويين في الأندية الرياضية من حيث جنسياتهم، يشكلون نسبة كبيرة جداً من السعوديين، مقارنة بغير السعوديين حيث يبلغون تقريباً عشر المدعويين.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعويين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن فئاتهم العمرية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□)

يبين سمات المدعويين وفقاً لأعمارهم

النسبة	التكرار	البيان
44.3	133	25 سنة فأقل
32.7	98	26 إلى 35 سنة
18.0	54	36 سنة فأكثر
95.0	285	المجموع
5.0	15	لم يبين
100.0	300	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أعلى الفئات العمرية المنتمية والمرتادة للأندية الرياضية هم من فئة 25 سنة فأقل حيث بلغت نسبتهم 44.3% من إجمالي أفراد العينة، أما النسبة التي تلي هذه الفئة هم من تتراوح أعمارهم من 26 إلى 35 سنة حيث بلغت نسبتهم 32.7%، في حين شكلت نسبة الفئة الأخيرة المنتمية أو المرتادة للأندية الرياضية ممن هم من فئة 36 سنة فأكثر 18.0% من أفراد العينة. ويتبين للباحث من خلال هذه النتائج أن هذا الميدان الرياضي يحتاج إلى قوة ونشاط لمزاولة أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة وهذا يستدعي للفرد تقديم طاقة عالية من النشاط فناسب لهذا الميدان ممن تقل أعمارهم عن 35 فهم يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع من أفراد العينة تقريباً، وتزداد من سن 25 فأقل، وهذا راجع لقوة ونشاط هذه الفئة أكثر من غيرها.

ويتبين من النتائج السابقة بأن نسبة المدعويين في الأندية الرياضية ممن تتراوح أعمارهم من فئة 35 فأقل يشكلون أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة تقريباً، بينما بلغ أفراد العينة ممن بلغوا سن 36 سنة فأكثر أقل من الخمس تقريباً.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعويين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن مستوياتهم التعليمية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يبين سمات المدعويين وفقاً لمستوياتهم التعليمية

النسبة	التكرار	البيان
55.7	167	الثانوي فأقل
34.3	103	الجامعي
4.3	13	فوق الجامعي
94.3	283	المجموع
5.7	17	لم يبين
100.0	300	المجموع

يتبين من خلال آراء أفراد العينة في هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة مؤهلهم التعليمي الثانوي فأقل حيث بلغت نسبتهم 55.7% من أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة المرتبة التي تليها ممن شملتهم الدراسة من أفراد العينة مؤهلهم العلمي الجامعي 34.3% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت المرتبة الأخيرة ممن شملتهم الدراسة من أفراد العينة مؤهلهم العلمي فوق الجامعي 4.3%.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعويين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن مدة ارتباطهم بالنادي، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يبين سمات المدعويين وفقاً لارتباطهم بالنادي

النسبة	التكرار	البيان
34.3	103	سنتين فأقل
27.3	82	3 إلى 5 سنوات
28.7	86	6 سنوات فأكثر
90.3	271	المجموع
9.7	29	لم يبين
100.0	300	المجموع

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة تربطهم بالنادي سنتين فأقل وذلك بنسبة بلغت 34.3 % من أفراد عينة الدراسة، بينما بلغت المرتبة الثانية من شملتهم الدراسة من أفراد العينة تربطهم بالنادي 6 سنوات فأكثر بلغت نسبتهم 28.7 % من أفراد عينة الدراسة، بينما جاء في المرتبة الأخير من تربطهم بالنادي ما بين 3 إلى 5 سنوات بلغت نسبتهم 27.3 % من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال النتائج أن نسبة المدعويين في الأندية الرياضية ممن تربطهم بالنادي ثلاث سنوات فأكثر يشكلون 56 %، فيجب على القائمين بالدعوة إلى الله استغلال هذه المدة بتقديم برامج مختلفة ومدرسة لفترات طويلة لهؤلاء المدعويين، كما ينبغي للقائم بالدعوة إلى الله جذب الفئة التي تربطهم بالنادي سنتين فأقل بالبرامج الدعوية المختلفة؛ لتحقيق رغبتهم ولضمان استمرارهم.

وللتعرف على مزيد من سمات المدعويين في الأندية الرياضية، فقد تم سؤال أفراد العينة عن نوعية الاشتراك إما عضو أو مرتاد،^(١) فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(١) والفرق بينهما أن العضو هو من يدفع رسوماً سنوية ويستخرج له بطاقة عضو يمارس من خلالها أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة على مدار السنة، أو يكون عضواً عاملاً كأن يكون موظفاً أو مدرباً أو لاعباً، بينما المرتاد هو

جدول رقم (14)

يبين سمات المدعويين وفقاً لنوعية الاشتراك

النسبة	التكرار	البيان
56.7	170	عضو في النادي
29.0	87	مرتاد للنادي
85.7	257	المجموع
14.3	43	لم يبين
100.0	300	المجموع

يكشف الجدول رقم (14) أن أفراد عينة الدراسة قد اشتركوا بالنادي فأصبحوا أعضاءً فيه، وتشكل هذه الفئة نسبة 56.7 % بينما بلغت المرتبة التي تليها من شملتهم عينة الدراسة نسبة 29.0 % من إجمالي أفراد العينة.

وتدل النتائج السابقة بأن نسبة المدعويين في الأندية الرياضية ممن ينتمون للنادي بمسمى عضو يشكلون أكثر من 56.0 %، فلذا ينبغي الاستفادة ممن يعتبر عضواً في تقديم البرامج الدعوية لهم من خلال الأوقات التي يتكاثر الحضور فيها، مع التنسيق مع المدربين لإتاحة الفرص لحضور أكبر عدد ممكن ليستفاد من هذا البرنامج المعروض.

من يدفع رسماً محدداً ليزاول رياضة السباحة في الغالب أو غيرها من الألعاب يحدد له ذلك عند دخوله لكل مرة.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول السمات المتعلقة بالمدعوين في الأندية الرياضية وفق الآتي:

- أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة من السعوديين.
 - أكثر من شملتهم العينة هم من الفئة العمرية من 25 سنة فأقل.
 - معظم المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها يحملون مؤهل الثانوية فأقل.
 - كما أوضحت هذه النتائج أن غالبية أفراد العينة تربطهم بالنادي مدة سنتين فأقل.
 - كما بينت النتائج أن أكثر أفراد العينة قد اشتركوا في عضوية النادي.
- هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من السمات المتعلقة بالمدعوين وفقاً لإجابات أفراد العينة في الأندية الرياضية.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بالمدعوين من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتعلقة بالجانب الميداني الذي ينص على معرفة أصناف المدعوين في الأندية الرياضية، ومعرفة سماتهم.



المبحث الثالث:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بموضوعات الدعوة ومناقشتها.

إنَّ معرفة حاجة ورغبة المتمنين للأندية الرياضية ومرتاديها في نوعية الموضوعات الدعوية المطروحة لهم جديرة بالاهتمام في العمل الدعوي، ولذلك فقد تم سؤال المدعويين عن الموضوعات الدعوية المناسبة للمجتمع الرياضي، والتي كشفت إجاباتهم عن حاجتهم ورغبتهم لهذه الموضوعات؛ فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات التوكل على الله في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	3	1.0	4.9
لا أدري	1	.3	
مهمة	30	10.0	
مهمة جداً	265	88.3	
المجموع	299	99.7	
لم يبين	1	.3	
المجموع	300	100.0	

من خلال نتائج الجدول السابق تتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.9 من 5، وهي نسبة عالية جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان وصحة معتقدتهم، في معرفة ما يتعلق بأمور العقيدة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالأهمية الكبرى عرض موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 88.3 %، فيما بلغت نسبة القائلين بأهمية هذا الموضوع 10.0 %، وفي

المقابل اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.0%، أما بعض أفراد العينة لا يدرون هل التوكل على الله من الموضوعات التي تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فبلغت نسبتهم 3. % من إجمالي أفراد العينة.

وتكشف النتائج بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية موضوعات التوكل على الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 98.0% وهي نسبة عالية بدون شك ولا ريب، مما يدل على أن موضوعات التوكل على الله من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (١١)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	4	1.3	4.5
غير مهمة	24	8.0	
لا أدري	3	1.0	
مهمة	47	15.7	
مهمة جداً	220	73.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

فتكشف نتائج الجدول السابق آراء أفراد عينة الدراسة حول عرض موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.5 من 5، وهي نسبة عالية جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان في معرفة وسائل وأساليب دعوة غير المسلمين؛ ليتسنى لهم دعوة غير المسلمين ممن في النادي أو من خارجه، وقد بلغت المرتبة الأولى لآراء العينة القائلون بالأهمية الكبرى على موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 73.3% من أفراد العينة، وجاءت نتيجة آراء المرتبة الثانية القائلين بأهمية هذا الموضوع بنسبة بلغت 15.7%، وفي المقابل أدلى القائلين بعدم أهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 8.0%، كما بين بعض أفراد العينة بعدم أهمية هذه الموضوعات مطلقاً بنسبة بلغت 1.3% من إجمالي أفراد العينة، أما الذين لا يدرون هل موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.0%، وهي نسبة ضئيلة جداً.

ويتضح من خلال عرض النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام ، ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 89.0% وهي نسبة عالية، مما يدل على أن موضوعات دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.⁽¹⁾

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات السحر والشعوذة، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(1) أخبرني أحد الأطباء في الأندية الرياضية أن لمكاتب الدعوة والإرشاد في دعوة اللاعبين من غير المسلمين جهد في ذلك، لكنه يحتاج إلى تفعيل أكثر، وزيارات للأندية مستمرة. ويقترح الباحث في هذا الصدد بتخصيص ملف لكل لاعب غير مسلم يتضمن معلومات عنه من حيث الديانة والمعتقد، ويتواصل معه بناء على هذه المعلومات ويسجل معلومات لكل مقابلة معه ونتائجها، وكذلك تسجل الوسيلة التي أعطيت له ومضمونها، كي يستفسر عن مدى استفادته منها خلال الجولة القادمة، أو المقابلة الأخرى، وهذا يستلزم التعاون المشترك والمتواصل بين النادي ومكتب الدعوة والإرشاد.

جدول رقم ()

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات السحر والشعوذة في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	35	11.7	3.9
غير مهمة	32	10.7	
لا أدري	9	3.0	
مهمة	86	28.7	
مهمة جداً	136	45.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يظهر من خلال نتائج هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات السحر والشعوذة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.9 من 5، وهي نسبة جيدة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان في معرفة ما يفسد عقائدهم ليحذروا منه، ويتمسكوا بالعقيدة الصحيحة. وقد بلغ في المرتبة الأولى من المؤيدين على أهمية موضوعات السحر والشعوذة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية والقائلين بأهميته بدرجة كبرى بنسبة بلغت 45.3 % من أفراد العينة، بينما جاء في المرتبة التي تليها ممن قالوا بأهمية هذا الموضوع بنسبة بلغت 28.7 %، بينما جاء بعدهم حسب الترتيب ممن يعتبر عدم أهمية هذه الموضوعات مطلقاً حيث بلغت نسبتهم 11.7 % من إجمالي أفراد العينة، كذلك قال بعض أفراد العينة عدم أهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 10.7 % من أفراد العينة، كما توقف بعض أفراد العينة عن معرفة مدى أهمية موضوعات السحر والشعوذة وهل تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 3.0 % وهي نسبة ضئيلة جداً.

ويتبين من خلال عرض النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات السحر والشعوذة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 74 % وهي نسبة عالية، مما يدل على أن موضوعات السحر والشعوذة مما ينبغي تناوله في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (11)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	6	2.0	4.9
لا أدري	1	.3	
مهمة	12	4.0	
مهمة جداً	275	91.7	
المجموع	294	98.0	
لم يبين	6	2.0	
المجموع	300	100.0	

تُظهر البيانات من خلال نتائج الجدول السابق بأن أفراد عينة الدراسة يرون عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.9 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان في معرفة ما يتعلق بالصلاة من أركان، وواجبات، وسنن، ومستحبات، ومبطلات. وقد بلغت المرتبة الأولى لهذه النتائج ممن أيدوا بدرجة كبيرة على عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في

الأندية الرياضية بنسبة بلغت 91.7 %، كما جاء في المرتبة الثانية القائلين بأهمية عرض هذا الموضوع بنسبة 4.0 %، في المقابل أبدى بعض أفراد العينة بعدم مناسبة عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 2.0 % من أفراد العينة، وجاءت آخر نتائج العينة ممن لا يدرون هل موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 3. % من إجمالي أفراد العينة.

ويتضح من النتائج بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 95 % وهي نسبة عالية، مما يدل على أن موضوعات إقامة الصلاة والمحافظة عليها من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.⁽¹⁾ وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسب عرضها للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات الصيام، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(1) لاحظت من خلال الجولات الميدانية للأندية الرياضية في مدينة الرياض وبقية الأندية الرياضية خارج مدينة الرياض، أن الأندية الرياضية خارج مدينة الرياض عند دخول وقت الصلاة تتوقف جميع الألعاب لأداء الصلاة جماعة في مسجد النادي، أما الأندية الرياضية في مدينة الرياض فلا تتوقف الألعاب عند دخول وقت الصلاة فتتبع الأمر في هذا فوجدت أن الصالات الرياضية مقسمة لعدة فرق وألعاب بحسب الوقت، فتجد مثلاً الصالة المغلقة يبتدىء التمرين فيها لفريق كرة السلة من الساعة 4 إلى الساعة 5 عصراً، وبعدهم مباشرة فريق الطائرة من الساعة 5 إلى الساعة 6 مساءً، وهكذا إلى أن يغلق النادي، وهذا مما يمنع الفريق الذي يوافق تدريبه مع أوقات أحد الصلاتين-المغرب العشاء- فيأمل الباحث مراعاة أوقات الصلاتين في ذلك في تمديد المدة للفريق الذي يتوافق مع الصلاة إلى نصف ساعة، وإذا لم يسمح ذلك لتعدد الفرق والألعاب وقلة الأماكن، فينبغي التشديد على عدم إقامة المباريات أو التمارين وقت الصلاة.

جدول رقم (11)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات الصيام في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	8	2.7	4.7
لا أدري	2	.7	
مهمة	50	16.7	
مهمة جداً	238	79.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتضح من آراء العينة من خلال هذا الجدول أن غالبيتهم يرون أهمية موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.7 من 5، وهي نسبة عالية جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة ما يتعلق بالصيام من واجبات، وسنن، ومستحبات، ومفاسدات. وقد بلغت المرتبة الأولى لهذه النتائج التأييد بدرجة كبيرة على موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 79.3 % من إجمالي أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية ممن قالوا بأهمية هذه الموضوعات بنسبة 16.7 %، أما في الطرف الآخر أبدى بعض أفراد العينة عدم جدوى موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة 2.7 % من أفراد العينة، وجاءت نسبة بعض أفراد العينة الذين توقفوا عن معرفة هل موضوعات الصيام تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ 0.7 % وهي نسبة ضئيلة جداً.

وتدل النتائج بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات الصيام ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 96 % من إجمالي أفراد العينة وهي نسبة عالية جداً، مما يدل على أن موضوعات الصيام من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات التوبة إلى الله، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات التوبة إلى الله في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	4	1.3	4.9
لا أدري	2	.7	
مهمة	25	8.3	
مهمة جداً	263	87.7	
المجموع	294	98.0	
لم يبين	6	2.0	
المجموع	300	100.0	

تُشير البيانات بأن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.9 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان في معرفة ما يتصل بالتوبة من شروط، وضوابط وقصص للتائبين.

وجاء في الصادرة ممن قالوا بالأهمية الكبرى على موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 87.7% من إجمالي أفراد العينة، وجاء بعدهم ممن قال بأهمية هذه الموضوعات ومناسبة في النادي بنسبة بلغت 8.3%، وجاء في المقابل بعض أفراد العينة ممن عارض على موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.3%، أما الذين قالوا لا ندري هل موضوعات التوبة إلى الله تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 7.7% وهي نسبة ضئيلة جداً.

ويتبين من خلال عرض النتائج السابقة أن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات التوبة إلى الله ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 96% وهي نسبة عالية جداً، مما يدل على أن موضوعات التوبة إلى الله من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	5	1.7	4.6
لا أدري	4	1.3	
مهمة	97	32.3	
مهمة جداً	191	63.7	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	300	100.0	

فيتضح من خلال نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا 4.6 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان في معرفة ما يتصل بالتعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 63.7% من أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية ممن يؤيد على هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية بنسبة بلغت 32.3% من إجمالي أفراد العينة، أما بعض أفراد العينة فيرى عدم أهمية إدراج هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.7%، كما بلغ أصحاب العينة الذين لا يدرون هل موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة تناولها مهم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ في المرتبة بنسبة بلغت 1.3% من إجمالي أفراد العينة.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 96% من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن موضوعات كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة من المهم جداً تناوله في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	14	4.7	4.4
غير مهمة	11	3.7	
لا أدري	6	2.0	
مهمة	69	23.0	
مهمة جداً	195	65.0	
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من آراء العينة من خلال الجدول السابق أن غالبيتهم يرون أهمية عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.4 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعوين في هذا الميدان في معرفة المظاهر السلوكية المنافية للشريعة، كتقليد غير المسلمين في لباسهم وعاداتهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 65.0 % من أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية القائلون بأهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 23.0 %، أما الطرف الآخر الذين لا يؤيدون عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية مطلقاً ضمن البرامج الدعوية بنسبة بلغت 4.7 %، وجاء بعدهم من قال بعدم أهمية هذه الموضوعات بنسبة بلغت 3.7 %، وجاء في الأخير من محصلة النتائج ممن توقفوا عن معرفة هل موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 2.0 % من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال عرضنا لنتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية عرض موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 88 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن موضوعات المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية من المهم جداً تناوله في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.^(١)

وللتعرف على مزيد من الموضوعات المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية عرض موضوعات الشغب الرياضي، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

بوضم آراء العينة في أهمية عرض موضوعات الشغب الرياضي

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	24	8.0	4.1
غير مهمة	27	9.0	
لا أدري	5	1.7	
مهمة	81	27.0	
مهمة جداً	160	53.3	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	

(١) ومن المظاهر السلوكية المنافية للشريعة في الأندية الرياضية أحد المواقع التي ذكرها لي أحد الأطباء في أحد الأندية عندما ذهبوا إلى أحد الدول العربية لإجراء مباراة هناك، وعندما أقمنا في أحد الفنادق كان في كل غرفة من هذا الفندق قرآن وتوراة، فمنهم من قرأ شيء من التوراة ومنهم من تركه، كما قال لي: إني أحضرت واحداً من التوراة معي، وعند صعودنا للطائرة راجعين قال لي مدرب الفريق غير المسلم قرأت التوراة؟. فيأمل الباحث من المسؤولين في الأندية أن يستضيفوا أحد المشايخ معهم عند ذهابهم إلى خارج البلاد، أو أن يعطوهم دروساً في كيفية التعامل مع المشكلات التي قد تواجههم خارج البلاد بمنظور شرعي.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	300	100.0	

فيتين من خلال نتائج الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أهمية عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.1 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان في معرفة أضرار الشغب الرياضي، وحرمة أذية الآخرين، والتعدي عليهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 53.3 %، وجاء في المرتبة الثانية ممن يؤيد عرض هذه الموضوعات بنسبة بلغت 27.0 %، وفي الطرف الآخر اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 9.0 % من أفراد العينة، والذي يليهم ممن قال بعدم أهمية هذه الموضوعات مطلقاً، بلغت نسبتهم 8.0 %، وجاء في المرتبة الأخيرة من حصيلة هذه النتائج من لا يعرف هل موضوعات الشغب الرياضي تناوّلها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.7 %.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على عرض موضوعات الشغب الرياضي ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 80.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن موضوعات الشغب الرياضي من المهم جداً تناوّلها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.^(١)

جدول رقم (□□)

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة في موضوعات الدعوة في الأندية الرياضية

(١) من خلال الجولات الميدانية داخل نادي الفيحاء برفقة رئيس النادي الأستاذ/ عبد العزيز بن محمد المحارب بعد صلاة المغرب تفاجأت بأن عدد من الأطفال راكبين باصاً ليس به زجاج لنوافذه، بل موضوع على نوافذه شبك من الحديد لكل نافذة، والزجاج الأمامي ليس موجوداً، فسألته لماذا هم راكبون؟ فأخبرني بأننا نقوم بإيصالهم لمنزلهم، فسألته كيف يُسمح بقيادة هذا الباص؟ فقال هذا بسبب التعصب ضد هذا النادي.

المتوسط الحسابي	الموضوعات
4.9	التوكل على الله
4.9	إقامة الصلاة والمحافظة عليها
4.9	التوبة إلى الله
4.7	الصيام
4.6	كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة
4.5	دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام
4.4	المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية
4.1	الشغب الرياضي
3.9	السحر والشعوذة

فيتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون عرض هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجات عالية ؛ وفي ذلك تأكيد من أفراد العينة على أهمية عرض هذه الموضوعات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

جدول رقم (□□)

بوضم آراء العينة فائدة البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير موافق مطلقاً	1	.3	4.5
غير موافق	6	2.0	
لا أدري	8	2.7	
موافق	113	37.7	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
موافق جداً	170	56.7	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية المقامة في الأندية الرياضية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.5 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان ومدى الاستفادة من البرامج المقدمة في الأندية الرياضية، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على وجود الفائدة الكبرى من عرض البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 56.7 %، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين يوافقون على أن هناك فائدة من البرامج الدعوية 37.7 %، أما الذين لا يدرون هل هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية أو لا فقد بلغت نسبتهم 2.7 %، في حين بلغت نسبة الذين لا يوافقون على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية 2.0 %، وبلغت نسبة الذين لا يوافقون مطلقاً على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية 0.3 % من عينة مجتمع الدراسة. ويتبين من خلال النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أن هناك فائدة من البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 94.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن هناك فائدة كبرى من البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول موضوعات الدعوة في الأندية الرياضية وفق الآتي:

- تبين من نتائج أفراد العينة أن هناك عدداً من الموضوعات التي لاقت تأييداً بدرجة كبيرة، وهذه الموضوعات بعضها متعلق بالعقيدة، وبالعبادات، وبالآداب والأخلاق، وهذه الموضوعات هي: التوكل على الله، إقامة الصلاة والحفاظة عليها، التوبة إلى الله، الصيام،

كيفية التعامل مع الآخرين في حال الفوز والخسارة، دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام، المظاهر والسلوكيات المنافية للشريعة الإسلامية، الشغب الرياضي.

- كما أظهرت نتائج هذا البحث أن الموضوعات المتعلقة السحر والشعوذة نالت قبولاً أقل من الموضوعات السابقة.

- كشفت الدراسة على أن المضامين الدعوية أو البرامج لها أثر كبير وفائدة عظيمة من عرضها على المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بموضوعات الدعوة من خلال عرض هذا البحث، كما أجيب على التساؤلين المتعلقين بالجانب الميداني الذين ينصان على معرفة موضوعات الدعوة الملائمة للمجتمع الرياضي، وما مدى استفادة المدعوين في الأندية الرياضية من المضامين الدعوية التي توجه إليهم.

